



Global Center for
Good Governance
in Tobacco Control



مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2025 في إقليم شرق المتوسط

قائمة المحتويات

02	مقدمة
04	النتائج الرئيسية
05	1- دوائر صناعة التبغ تدخلت في إعداد السياسات وتنفيذها
08	2- أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ يسّرت الوصول إلى كبار المسؤولين الحكوميين
10	3- الحوافز المقدمة إلى قطاع صناعة التبغ الذي استفادت منها أعماله
12	4- الحكومات تفاعلت بحرية مع قطاع صناعة التبغ
14	5- لا تزال الشفافية والمحاسبة غائبتين
15	6- لا يزال المسؤولون الحكوميون معرّضين لتضارب المصالح
18	7- الحكومات يمكنها حماية نفسها من تدخلات دوائر صناعة التبغ
20	الخلاصة
21	التوصيات
22	جدول موجز: مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2025 في إقليم شرق المتوسط
24	المرفق 1: شركات التبغ المملوكة للدولة
25	الحواشي

كلمة شكر

المؤلفة: ماري أسونتا Mary Assunta، المركز العالمي للحوكمة الرشيدة في مكافحة التبغ

الأطراف المتعاونة في إعداد التقرير: أُعد هذا المؤشر بدعم من منظمة الصحة العالمية، ودعم من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، بما يشمل ذلك وحدة مبادرة التحرر من التبغ، وإدارة الأمراض غير المعدية والصحة النفسية. والمؤشر مبني على تقارير من تسعة بلدان في إقليم شرق المتوسط.

البلدان المتعاونة

1. مصر: جمعية مكافحة التدخين والدرن وأمراض الصدر بالقاهرة

2. جمهورية إيران الإسلامية: الجمعية الإيرانية لمكافحة التبغ

3. العراق: مركز الرافدين للتنمية الصحية، بغداد

4. الأردن: التحالف العالمي لمكافحة التبغ، والجمعية الوطنية الأردنية لمكافحة التدخين، وأردن خالٍ من التبغ، ومكتب مكافحة السرطان - مركز الحسين للسرطان، الأردن

5. الكويت: لاما القاضي، استشارية

6. لبنان: لاما القاضي، استشارية

7. عُمان: روث ميري Ruth Mabry، استشارية

8. باكستان: جمعية الإعلام والبحث البديل

9. السودان: إخلاص نمر، استشارية

10. تونس: خولة السليطي، بيدر من أجل المواطنة والتنمية العادلة

11. اليمن: قسم الطب المجتمع، كلية الطب والعلوم الصحية، جامعة صنعاء

الاقتباسات المقترحة: أسونتا Assunta، مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2025 في إقليم شرق المتوسط المركز العالمي للحوكمة الرشيدة في مكافحة التبغ بانكوك، تايلند. مارس 2026.

إخلاء المسؤولية: يعتمد هذا المؤشر فقط على المعلومات المتاحة في المجال العام، التي حصلت عليها الأطراف المتعاونة في بلدانها. وإذا كان لديك معلومات يمكن أن تعزز هذا التقرير، يُرجى الاتصال بنا على: info@ggtc.world

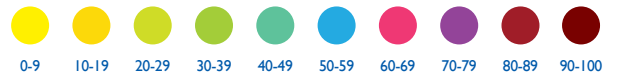
التصميم: sophieeverett.com.au

لمعرفة مزيد من المعلومات يُرجى زيارة الموقع: globaltobaccoindex.org

الشكل 1: الترتيب العام لتدخلات دوائر صناعة التبغ



كلما انخفضت النقاط كان الترتيب أفضل



مقدمة

استهدفت دوائر صناعة التبغ إقليم شرق المتوسط باعتباره سوقاً مربحة لمنتجاتها وللتوسع في أعمالها. ولحماية أعمالها، كثّفت جهود تدخلاتها لتقويض سياسات مكافحة التبغ. وعلى الرغم من المساعي التي بذلتها بعض الحكومات لحماية تدابيرها لمكافحة التبغ، فقد رضخت حكومات أخرى لتدخلات دوائر صناعة التبغ.

هذا التقرير هو المؤشر الثالث لتدخلات دوائر صناعة التبغ في إقليم شرق المتوسط، ويغطي 11 بلداً (مصر وإيران والعراق والأردن والكويت ولبنان وعمان وباكستان والسودان وتونس واليمن). ويقيّم كيفية استجابة البلدان لتدخلات دوائر صناعة التبغ، بتنفيذ المادة 3-5 لحماية سياسات مكافحة التبغ. ويستعين التقرير باستبيان (منقّح) أعدّه تحالف مكافحة التبغ في جنوب شرق آسيا، وجرى ترتيب البلدان بدءاً من الأقل درجة إلى الأعلى درجة، حيث تشير الدرجات الأقل إلى امتثال أفضل للمبادئ التوجيهية للمادة 3-5.

يعتمد هذا التقرير فقط على المعلومات المتاحة في المجال العام؛ ولذا فهو لا يعكس بالقدر الكافي كل الأدلة لأشكال التدخل التي قد تكون وقعت. وحتى إن نجح في ذلك، فإن المعلومات المتاحة في المجال العام قد لا تكون الأحدث. كما تؤدي محدودية الشفافية بالحكومات ودوائر صناعة التبغ إلى صعوبة جمع معلومات حول تدخلاتها. لذلك، يجب النظر إلى ترتيب البلدان المطبّق في هذا المؤشر في إطار هذه المحدودية.

يوضح الشكل (1) ترتيب البلدان، حيث تسجل إيران أقل الدرجات وأقل مستويات تدخل دوائر صناعة التبغ، مقارنةً بالأردن الذي يسجل أعلى درجات التدخل (الجدول الموزج). كما تُظهر البلدان الأخرى تدخلات دوائر صناعة التبغ بدرجات متفاوتة، وتواصل الحكومات الانصياع لأنشطة الضغط التي تمارسها بطرق مختلفة.

هذا في حين أن اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، من خلال المادة 3-5، تمكّن الحكومات من حماية سياساتها لمكافحة التبغ من المصالح التجارية لقطاع صناعة التبغ وغيرها من مصالح مستقرة أخرى¹. ومع ذلك، تظل المادة 3-5 غير مستخدمة بالقدر الكافي لحماية الصحة العامة.

فقد انفتحت حكومات عديدة على آراء القطاع ومساعدته، وحصلت على تبرعاته الخيرية وأيدتها، وتعاونت معه وشاركته في فعالياته، وسمحت ببيع منتجات تبغ جديدة في بلادها. ومنحت حكومات عديدة صك الاعتراف بقطاع صناعة التبغ من خلال الجوائز، حيث قدمته على أنه من القطاعات النموذجية. وتكرر بعض حالات التدخل هذه، وفق ما سجله المؤشر العالمي لتدخلات صناعة التبغ لعام 2021² وعام 2023، حيث أشارا إلى غياب الإجراءات اللازمة للتصدي لهذه المشكلة³.

ومع ذلك، أثبتت بعض الحكومات التزامها بتنفيذ الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، بحظر أو رفض مساعدة القطاع أو مساهماته، بما في ذلك أنشطة المسؤولية الاجتماعية وإجراءات إنفاذ القانون. ومنعت ممثلي القطاع من المشاركة في لجانها المشتركة بين الوكالات المعنية بمكافحة التبغ، ونفذت تدابير لمكافحة التبغ في مواعيدها المحددة دون الرضوخ لحيل القطاع لتأخير تنفيذها.

1- دوائر صناعة التبغ تدخلت في إعداد السياسات وتنفيذها

بالإرادة السياسية القوية لحماية الصحة العامة، يمكن السير قُدماً في تنفيذ تدابير مكافحة التبغ حسبما خُطِّط لها. فعلى سبيل المثال، نفذت حكومة عُمان قوانينها لتوحيد معايير التغليف وفق الجدول المحدد. وجرى تمرير هذه القوانين في 2023، مع فترة تنفيذ من ستة أشهر، ودخلت حيز التنفيذ دون إبطاء.

التبغ في إحدى فعالياته عن فخره بأنشطة الضغط التي يمارسها.⁸

في أثناء إطلاق الحملة الوطنية لعام 2024 لوقف التدخين في لبنان، أثار وزير الصحة العامة مشكلة الضغط الذي يمارسه القطاع: “نواجه أشكالاً من الضغط شديد القوة من شركات التبغ في لبنان. وشاهدتُ هذا بنفسني عندما حاولتُ رفع الضرائب. فقد أقحمت تلك الشركات قضايا الوطنية والطائفية في مناقشتنا لهذه المسألة. لذلك، فإننا نتحمل أعباء ثقيلة للعمل في هذا السياق، كي نحقق الفرق المطلوب ليس على مستوى الدولة فحسب، بل أيضاً على مستوى المجتمع.”⁹

وعلى الرغم من أن قطاع صناعة التبغ قد لا يكون عضواً في اللجنة المشتركة بين القطاعات بشأن مكافحة التبغ، فإن القطاع مارس نفوذه من خلال عضويته في هيئات أخرى، تشمل المنظمة الوطنية لتوحيد المعايير.

ففي الأردن، داوم القطاع على حضوره في دوائر صنع السياسات من خلال لجنة مكافحة التبغ بمؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية، التي تشرف على مواصفات وضع الملصقات، والتغليف، ومحتويات منتجات التبغ والنيكوتين

وعلى الرغم من عدم سماح عدة بلدان في الإقليم بتدخل دوائر صناعة التبغ في إعداد سياسات مكافحة التبغ، فإنها لا تزال تجد طرقاً للتأثير عليها (الشكل 2). فقد شجعت السياسات التي تدعم المنتجات الجديدة، وأخرت تنفيذ قوانين مكافحة التبغ.

وحفّض كل من لبنان وتونس الضرائب على التبغ، دعماً لمؤسسات التبغ المملوكة للدولة في البلدين. فقد خفّض لبنان الضرائب⁴ بناءً على بيان وزير الداخلية والبلديات بأن “الدولة اللبنانية سوف تبذل قصارى جهدها لتيسير النجاح المستمر لإدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي)”.⁵ في حين خفّضت تونس الضريبة الاستهلاكية على منتجات التبغ المسخّن من 135% إلى 50%، والضريبة على التبغ المعسّل والجوراك إلى 10%.⁶

وفي لبنان، عارضت جماعات الضغط التابعة لقطاع التبغ طلب وزير الصحة العامة بزيادة الضرائب على التبغ، متذرعة بأسباب تتعلق بالوطنية والطائفية. كما لاقى الوزير عزوفاً من المسؤولين الحكوميين عن تأييده، حيث لم يوافقوا على توصياته بزيادة الضرائب على منتجات التبغ، وانتهى الأمر بخفضها في موازنة الحكومة.⁷ وأعرب قطاع صناعة

النتائج الرئيسية

- البلدان التي تتضمن الكويت وعمان والسودان واليمن لم تقبل مساعدة قطاع صناعة التبغ في تدابير إنفاذ القانون، بما في ذلك شن مدهامات على عمليات تهريب التبغ، أو تنفيذ سياسات لضمان عدم التدخين أو البيع للشباب القصر.
- لا تتلقى إيران والعراق ولبنان وعمان وتونس تبرعات مالية من قطاع صناعة التبغ.
- معظم البلدان إما حظرت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ (وإيران ولبنان والسودان)، أو فرضت عليها قيودًا صارمة. ومع ذلك، فقد قبلت عدة حكومات أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ أو أيدتها أو شجعتها، ميسرة بذلك علاقة إيجابية مع القطاع.
- لم تسمح أي من البلدان بأن يشارك قطاع صناعة التبغ في لجانها المشتركة بين الوكالات المعنية بمكافحة التبغ، إلا أن القطاع لديه مقعد في الهيئة الوطنية للتوحيد القياسي في الأردن والسودان واليمن، واستخدم هذا المقعد لممارسة تأثيره على سياسات مكافحة التبغ وتنفيذها.
- لدى إيران سياسة بشأن الإفصاح وإدارة تعارض المصالح للأشخاص المعنيين بسياسات مكافحة التبغ. بيد أن معظم البلدان ليس لديها برنامج مطبق لرفع مستوى الوعي بانتظام حول تدخلات دوائر صناعة التبغ.
- أذعنت حكومتا لبنان وتونس لطلب القطاع بالتراجع عن زيادة الضرائب لتيسير نجاح مؤسسات التبغ المملوكة للدولة، وخفض الضرائب على منتجات التبغ المسخن.
- واصل قطاع صناعة التبغ في المنطقة حصد المزايا للتوسع في منتجاته أو تحسينها، أو لحماية أعماله. وتضمنت هذه المزايا تفعيل مصنع للتبغ في العراق، والسماح للقطاع بتشغيل عمليات تصنيع التبغ في مناطق معفاة من الضرائب في
- الأردن وباكستان، والحصول على مزايا استثمارية في اليمن. ومن بين الطرق الأخرى التي استفاد بها القطاع تأخير تنفيذ تدابير مكافحة التبغ، التي تتضمن تطبيق الضريبة الاستهلاكية في الكويت، ووضع التحذيرات الصحية المصورة على علب التبغ في تونس، وتطبيق إجراءات اقتفاء الأثر وتحديد المنشأ في باكستان.
- أيد كبار المسؤولين في ست حكومات قطاع صناعة التبغ، وانخرطوا في تفاعل غير ضروري معه، بما في ذلك زيارة مرافق التصنيع أو الاعتراف بها من خلال تقديم الجوائز. فقد زار كبار المسؤولين في العراق ولبنان وأعضاء من البرلمان التونسي مؤسسات التبغ المملوكة للدولة، في حين شارك وزير في اليمن في تدشين منتجات للتبغ. واعترف وزير المالية في مصر بالشركة الشرقية إيسترن كومباني باعتبارها "أفضل الشركات أداءً المدرجة في البورصة المصرية إي جي إكس"، ومنح رئيس وزراء باكستان شركة تبغ جائزة لتسجيلها "المرتبة الثانية لممولي الضرائب".
- سمحت حكومات لبعثاتها الدبلوماسية بتأييد قطاع صناعة التبغ. وخضعت السفارة اليابانية في مصر ولبنان لضغوط شركة اليابان الدولية للتبغ "جبان توباكو إنترناشونال" لترويج أعمالها. حيث التقى السفير الياباني لدى مصر بالشركة عند افتتاح مكتبها الجديد في القاهرة، وبحثا معاً فرص الاستثمار في المستقبل لتعزيز حضورها في البلاد.
- لا تزال شفافية التفاعلات بين مسؤولي الحكومات وقطاع صناعة التبغ مشكلة على نطاق الإقليم. كما أن المعلومات المتاحة في المجال العام محدودة. فليس لدى أي بلد سجل بالأطراف التي تمارس الضغط من قطاع صناعة التبغ، ولا بالذين يمثلون مصالحه.
- هناك باب دوار لمسؤولين حكوميين سابقين انضموا مؤخرًا لقطاع صناعة التبغ، أو لممثلين من القطاع انضموا للحكومة في الأردن وباكستان وتونس.

الشكل 2: تدخلات دوائر صناعة التبغ في إعداد السياسات



كلما انخفضت النقاط كان الترتيب أفضل



الترفهية.¹⁰ وفي 2024، أعيد هيكلة اللجنة،¹¹ وزاد عدد ممثلي القطاع في اللجنة: بالإضافة إلى المقعدين السابقين لممثلي القطاع بالوكالة من خلال غرفة تجارة الأردن وغرفة صناعة الأردن، حُصص مقعدان آخرا بالوكالة عن طريق غرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان.¹² وهكذا، يحتكم الآن ممثلو شركة التبغ البريطانية الأمريكية “بريتيش أميريكان توباكو”، وجابان توباكو إنترناشونال، وفيليب موريس الدولية “فيليب موريس الدولية” على ما يفوق 25% من الأصوات [4/14]، وهو ما يمنحها القدرة على ممارسة نفوذها على قرارات السياسات.¹³ كما تجلس جابان توباكو إنترناشونال في لجنة صناعة الأغذية لدى هيئة الاعتماد وضمان الجودة، الأمر الذي قد يكون سهّل زيادة التأثير على القواعد التنظيمية وتطبيع دورها.¹⁴

في السودان، نشرت وزارة العدل قاعدة تنظيمية جديدة في مارس 2021 كبرت حجم التحذيرات الصحية المصورة على العلب من 30% إلى 75%، وحظرت العبوات الصغيرة (10 سجائر)، لتسمح فقط بعبوات العشرين سيجارة. ولكن يجلس ثلاثة ممثلون من قطاع صناعة التبغ في اللجان الخمس لدى الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس، التي تضطلع بمسؤولية توحيد المعايير. وتأخرت المعايير الموحدة للتحذيرات الصحية المصورة، ولا يزال السودان لم يطبق زيادة حجم التحذيرات إلى 75% وحظر العبوات الصغيرة. ومارست شركة باكستان للتبغ “باكستان توباكو كومباني”، التابعة لشركة بريتيش أميريكان توباكو، أنشطة الضغط على رئيس وزراء باكستان لتعديل قانون البلاد لمكافحة التبغ، والسماح لها بتصنيع العبوات الصغيرة لتصديرها إلى السودان بعد أن توقف تصنيعها في البلاد بسبب الحرب الأهلية.¹⁵ وعلى الرغم من اعتماد رئيس الوزراء الطلب، فقد تمسك وزير الصحة برأيه ورفض تغيير القانون بحظر العبوات الصغيرة.¹⁶

في اليمن، مارس قطاع صناعة التبغ الضغط على الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، التي طلب منها تجار الجملة بالألا تتخذ أي إجراء تشريعي بتقييد أو حظر المنتجات الجديدة من التبغ والنيكوتين.¹⁷

وفي 28 مايو 2025، رفع مجلس الوزراء في العراق الحظر على استيراد السجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن. وقبل ذلك في 7 مايو 2025¹⁸، صوتت لجنة الصحة والبيئة في البرلمان بإجماع الآراء على فرض حظر شامل على استيراد الوسائل الإلكترونية المخصصة للتدخين وبيعها وتسويقها وتصنيعها واستخدامها، وخاصةً السجائر والشيشة الإلكترونية.¹⁹ ولا يوجد سجل بأي مشاورات أو جلسات مع الأطراف المعنية بمكافحة التبغ منشورة في المجال العام حول إبطال الحظر، أو إذا كان للقطاع دور في ذلك. وإنما يبدو أن المستفيد الأساسي من إبطال الحظر هو قطاع صناعة التبغ.

في تونس، رغم عدم تقديم تدابير شاملة لمكافحة التبغ منذ 2019، فقد وقّع تسعة وزراء في 2023 على ميثاق يهدف إلى تعزيز التنسيق بين القطاعات المتعددة لمكافحة التبغ، مسجلة بذلك التزام تونس بتنفيذ الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ على أعلى المستويات.²⁰ وفي حين لا يوجد دليل على قبول الحكومة مساعدة القطاع في إعداد سياسات الصحة، فمن الصعب تأكيد عدم تأثير القطاع على تأخير تنفيذ تدابير مكافحة التبغ، خاصةً وأن وزير المالية يشغل منصب رئيس مجلس إدارة الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد، بينما يشرف على تحديد الموازنة العامة للصحة.

ضمن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، لصرف الانتباه عن دوره في الإضرار بالبيئة. ففي باكستان، تعاونت إدارات الري والغابات في 2024 مع باكستان توباكو كومباني لزرع 44 هكتار من الأنواع الحرجية المحلية على مستوى جميع مواقع الحفاظ على البيئة.³⁰ وتربط البرنامج الوطني لدعم الريف شراكة لمدة 13 عامًا مع باكستان توباكو كومباني للنهوض بمبادرات إعادة التشجير بين المجتمعات الريفية.

وفي الأردن، اشتركت وزارة الزراعة وبلدية مادبا وشركة جابان توباكو إنترناشونال في إطلاق سلسلة من مبادرات التشجير في عام 2023.³¹ وفي تونس، شاركت بلدية دار شعبان الفهري، وهي من سلطات الحكومة المحلية، فيليب موريس إنترناشونال في مبادرة بيئية "المخرج wayout" لتركيب فلتر زيجو في أنظمة الصرف الصحي لتخفيف آثار الفيضانات.³²

تولّى سفير اليابان - ماغوشي ماسايوكي، وسفير بلغاريا - بويان بيليف، مهام مراسم إطلاق مشروع نظام الإنارة بالطاقة الشمسية الذي مؤلته جابان توباكو إنترناشونال في متحف جبران الوطني في بشري، إلى جانب ممثلين برلمانيين، ورئيس اتحاد بلديات بشري، وعمدة بشري ونائبه، ورئيس مكتب القوات اللبنانية في بشري.³³

ومع أن قطاع صناعة التبغ ممنوع من القيام بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في اليمن، فقد أعرب المدير العام للشباب والرياضة عن شكره لمجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه التي تنهض بأعمال التبغ، من بين أعمال أخرى، لدعمها مسابقات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم.³⁴ وفي 2025، افتتح وزير الدولة وحاكم محافظة عدن مجمّع عدن مول التجاري الذي حضره المدير الإقليمي لمجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه، إلى جانب وزير الخدمة المدنية، وأشد الوزير بجهود المجموعة في إنجاز هذا المشروع المهم³⁵

الجدول 1: وضع الحظر على أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ في إقليم شرق المتوسط

الحظر	القيود	لا يوجد حظر
مصر	✗	
إيران	✓	
العراق	✓	
الأردن	✓	
الكويت	✓	
لبنان	✓	
عمان	✗	
باكستان	✗	
السودان	✓	
تونس	✓	
اليمن	✓	

الذراع القائم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات - مع تأييد مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى لهذه الأنشطة التي تعلقت بقطاعات التعليم والتنمية الاجتماعية والصحة، مستهدفة الأطفال أو الشباب أو النساء أو الأشخاص ذوي الإعاقات.^{27,28,29}

تتسبب زراعة التبغ وإنتاجه في الإضرار بالبيئة، من خلال عوامل منها التصحر وترشّح المواد الضارة إلى التربة والمجاري المائية. ومن ثم، يرفع قطاع صناعة التبغ البرامج البيئية،

2- أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ يسّرت الوصول إلى كبار المسؤولين الحكوميين

ينهض قطاع صناعة التبغ بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لتحسين سمعته وصرف الانتباه عن الضرر الذي تسببه منتجاته. ومن خلال هذه الأنشطة، يصل المسؤولون التنفيذيون بالقطاع إلى كبار المسؤولين الحكوميين، ويشجعون قبول هذه الأنشطة ويروجون نواياهم الحسنة. في حين تدعو المادة 13 من المبادئ التوجيهية من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ إلى فرض حظر على هذه الأنشطة، لأنها شكل من أشكال الترويج، وتطلب المادة 5-3 من الحكومات تجريد هذه الأنشطة من الصورة الطبيعية التي توَسَم بها.

الطبية العامة، بما في ذلك تمويل شراء معدات طبية لعلاج الناجين من الحروق في مستشفى أهل مصر²³، والتبرع لخدمات علاج السرطان في مستشفى شفا الأورمان في الأقصر.²⁴

ومورست أنشطة عديدة للمسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ في لبنان، وجرى الحصول على تأييد الحكومة ومباشرة أنشطة الدعاية على المستويين الوطني والإقليمي. وأيد وزير المالية، وممثل لرئيس مجلس النواب، ومتحدث مجلس الوزراء ما تقدمه الريجي من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في مجال تعليم أطفال المزارعين.²⁵ وفي نوفمبر 2024، قام وفد من بلدة صديقين، برئاسة رئيس البلدية، بزيارة الريجي للإعراب عن الشكر لما تقدمه من مساعدة إلى مزارعي التبغ في الأوقات العصيبة التي يشهدها لبنان.²⁶

في عُمان، قامت مجموعة كيمجي رامداس، موزع التبغ ومنتجات أخرى، بأنشطة من خلال مؤسسة إشراقة - وهي

ومعظم البلدان إما حظرت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ (وإيران والعراق والأردن ولبنان والسودان)، أو فرضت عليها قيوداً صارمة (الجدول 1).²¹ ومع ذلك، فإن الدراسة الاستقصائية التي أُجريت قد خلصت إلى أن عدة حكومات لا تزال تقبل أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ أو تؤيدها أو تشجعها، ميسرة بذلك علاقة إيجابية مع القطاع.

على الرغم من انتهاء رعاية قطاع التبغ للأنشطة الرياضية في معظم البلدان حول العالم²²، فقد أيد وزير الشباب والرياضة ووزير التعليم والتعليم الفني في مصر رعاية الشركة الشرقية إيسترن كومباني لبطولة منطقة اتحاد شمال أفريقيا لكرة القدم للمدارس في محافظة الجيزة.

كما انخرطت الشركة الشرقية في مصر في عدة أنشطة للمسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالصحة في المرافق

٢٢
تُمنع دوائر صناعة التبغ في مقاومة التغيير بشكل أساسي،
وباتت تتصرف بجرأة متزايدة في مساعيها للتدخل في
السياسات الحكومية التي تهدف إلى حماية الصحة العامة.
ويتعين محاسبة دوائر صناعة التبغ على الضرر الجسيم
الذي تسببه، وتستمر في التسبب فيه بالصحة العامة.
لذلك، فإن المسؤولية تقع على عاتق الهيئات العامة
لتنظيم هذا القطاع بصرامة لحماية صحة السكان. وإذا كنا
ملتزمين حقًا بحماية شبابنا وأجيال المستقبل، فيتعين علينا
العمل نحو التخلص التدريجي من هذا القطاع.

د. جواد اللواتي، كبير الاستشاريين، برنامج مكافحة التبغ، وزارة الصحة، عُمان

ذلك الإعفاءات الضريبية - مثل الرسوم الجمركية، وإعفاءات
ضريبة الدخل، وإعفاءات ضريبة المبيعات.

وفي اليمن، تُستبعد شركات التبغ من التمتع بمزايا في نطاق
قوانين الاستثمار⁴⁹، غير أن هذا القانون يستبعد الشركات
التي تأسست قبل أن يُشرع في 1991. ومن ثم، تُعفى
كماران للصناعة والاستثمار (التي تأسست في 1963)، وشركة
التبغ والكبريت الوطنية (التي تأسست في 1973)، وشركة
الصناعات المتحدة (التي تأسست في 1984) من تطبيق هذا
القانون عليها، وتستفيد من المزايا الممنوحة بموجب قوانين
الاستثمار.

ولا تزال جميع الدول تسمح ببيع التبغ المعفى من الضريبة
للمسافرين الدوليين. وفي حين يسمح معظم البلدان بعدد
200 سيجارة أو 250 جرام من التبغ المعفى من الضريبة،
فإن الكويت يسمح بمقدار أكبر يصل إلى 500 سيجارة أو
900 جرام من التبغ.

توباكو إنترناشونال)، و”مونت كارلو لايت” (جاپان توباكو
إنترناشونال).⁴⁵

في باكستان، قُدرت الخسارة التي تكبدها المكتب الفدرالي
للإيرادات بقيمة 40 مليار روبية باكستاني (حوالي 142
مليون دولار أمريكي)⁴⁶، نتيجة ضعف الرقابة على وحدات
درس الأوراق الخضراء؛ وهي عملية ضرورية يستخدمها
القطاع لتصنيع التبغ. وأطلق المكتب نظام افتفاء الأثر
وتحديد المنشأ في 2021، لفرض دمج ضريبة على كل
منتجات التبغ بدءًا من أبريل 2022، وإما تأخر⁴⁷ التنفيذ
الكلي حتى ديسمبر 2024. وشركات التبغ (جنرال توباكو
كومباني، وإس إم علي للصناعات، ومارايا إنترناشونال الخاصة
المحدودة، وبايونير توباكو، وتريدينج كومباني، وتشاينا-
باكستان توباكو كومباني، وباك-تشاينا توباكو) تقع في منطقة
عمليات التصدير⁴⁸ لكي تحصل على مجموعة من الحوافز
الضريبية والتنظيمية وتستفيد من الإنتاج والتصدير، بما في

3- الحوافز المقدمة إلى قطاع صناعة التبغ الذي استفادت منها أعماله

توصي المبادئ التوجيهية للمادة 5-3 بألا تمنح الدول قطاع صناعة التبغ الحوافز أو المزايا أو الفوائد لإنشاء أعماله أو إدارتها، بيد أن العديد من الحكومات تجاهلت هذه الأحكام، ومضت قُدماً في منح القطاع مزايا مختلفة وإعفاءات ضريبية.

دينار في السنة.⁴⁰ بيد أن القانون لم يُنفذ حتى هذا التاريخ. وفي 2022، قررت الحكومة تأخير فرض تعريفه 100% سبق التخطيط لتطبيقها على السجائر الإلكترونية ومنكهاها، نتيجة للضغوط التي يمارسها قطاع صناعة التبغ، حسبما دُكر، بشأن سياسات مكافحة التبغ.⁴¹

وفي تونس، أمهلت الحكومة قطاع صناعة التبغ نحو عامين لتنفيذ تدابير وضع التحذيرات الصحية المصورة. وسمح أمر وزاري بتاريخ 21 يناير 2022، مُنشئ إجراءات لوضع التحذيرات الصحية المصورة على غلاف العلب- سمح بتنفيذها في خلال سنة بحد أقصى من تاريخ نشره (حتى يناير 2023)⁴². وفي 16 يناير 2023، أصدر وزير الصحة أمراً وزارياً آخر لتمديد التاريخ المحدد للتنفيذ حتى 31 ديسمبر 2023، مانحاً القطاع بذلك إجمالي 24 شهراً للتنفيذ.^{43,44} وهذا يفوق المدة النموذجية التي تحدد 180 يوماً لتنفيذ وضع التحذيرات الصحية المصورة على علب التبغ بأربعة أضعاف المدة الموصى بها دولياً. كما أن قانون مكافحة التبغ في تونس لم يُحدّث لكي يستوفي تطبيق المادة 9 من الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، التي تحظر استخدام أوصاف تتضمن "لايت ومايلد" (بمعنى خفيفة)؛ فحتى الآن يسمح القانون بترويج وبيع سجائر بعلامات تجارية مثل "ميريت مايلد" (فيليب موريس انترناشونال)، و"كامل لايت" (جابان

فقد منحت حكومة العراق مزايا مختلفة لتشجيع شركات التبغ المحلية على تنمية أعمالها، بما في ذلك إقامة شركات جديدة بين القطاعين العام والخاص لإعادة تفعيل وتعزيز إنتاج التبغ، ويشمل ذلك تفعيل مصنع النصر.³⁶

وفي الأردن، اعتمد رئيس الوزراء توسيع أعمال شركة بريتيش أميريكان توباكو لتتضمن السجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن في إطار عملياتها المرخصة³⁷. إضافةً إلى ذلك، دافع وزير الصناعة والتجارة عن القيام بعمليات تصنيع التبغ داخل مناطق معفاة من الضرائب، وهو تغيير قد يعود بالنفع الكبير على شركات التبغ.³⁸

وفي الكويت، لا يوجد ضريبة استهلاكية على السجائر، وتُفرض الضرائب فقط على السجائر المستوردة. ومع ذلك، فقد أحرَّ الكويت تنفيذ الضريبة الجمركية التي اتفق عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربي، وهو عضو من بين البلدان الستة الأعضاء في المجلس.³⁹ وفي يناير 2025، أعلن وزير المالية ووزير الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار عن فرض ضريبة انتقائية جديدة على المنتجات المضرة، مثل التبغ، لتكون جزءاً من برنامج إصلاح ضريبي جديد. وسوف يستهدف هذا القانون السلع المضرة بالصحة، ومن المتوقع أن يحقق إيرادات غير نفطية تقارب 200 مليون

الشكل 3: الحكومات تفاعلت بحرية مع قطاع صناعة التبغ



كلما انخفضت النقاط كان الترتيب أفضل



الإنتاجية ويُسهم في توليد فرص عمل جديدة. وفي 2023، زار وزير التعليم في العراق إدارة المطابع بمعمل سكاثر النصر التابع للشركة العامة للتبوغ والسكاثر المملوكة للدولة، إدراكاً منه لدور المعمل في عملية طباعة الكتب الدراسية.⁶⁴ هذه الزيارة الرفيعة المستوى إلى مصنع تبغ، دوفا صلة بإشراف تنظيمي، توحى بأن التفاعل الرسمي مع القطاع قد بات أمراً طبيعياً.

شارك وزير الصناعة والتجارة في تدشين منتجات شركة كمران، وأشاد بمساهمات الشركة في الاقتصاد الوطني، مع الإعجاب عن دعم الوزارة للشركة.⁶²

في الأردن، زار أعضاء لجنة العمل والتنمية الاجتماعية والسكان بالبرلمان⁶³ مصنع الفرع المحلي لشركة فيليب موريس. وأطلعت اللجنة على أوضاع العمل بالمصنع، وشددت على تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، لاسيما القطاع الصناعي الذي يُعد من أهم القطاعات

4- الحكومات تفاعلت بحرية مع قطاع صناعة التبغ

وفقاً للمبادئ التوجيهية للمادة 3-5، يجب ألا تتفاعل الحكومات مع قطاع صناعة التبغ إلا في حدود الضرورة القصوى، وفي الحدود اللازمة التي تسمح بالتنظيم الفعال للقطاع ومنتجات التبغ. بيد أن معظم الحكومات، وخاصةً التي لديها مؤسسات تبغ مملوكة للدولة، تتفاعل بحرية مع القطاع، بطرق منها القيام بزيارات لمصانعه، أو التعاون معه، أو تأييده بمنح الجوائز. وكانت الوزارات غير الصحية الأكثر عرضة للانخراط في هذه التفاعلات.

مبادرة "صنع في باكستان 3.0"؛ حيث بدأت الشركة في إطار هذا البرنامج في تصدير أكياس النيكوتين، فيلو، إلى اليابان. وفي أثناء مراسم الافتتاح، سلط الوزير الضوء على أهمية مساهمات باكستان توباكو كومباني، قائلاً إن الشركة تُعد ممولاً رئيسياً للضرائب في باكستان. ومنح رئيس وزراء باكستان جائزة إلى شركة تبغ لتسجيل "المرتبة الثانية لممولي الضرائب".⁵⁶

حصل قطاع صناعة التبغ في لبنان على تأييد من مسؤولين رفيعي المستوى. حيث زار رئيس لبنان في مارس 2025 الريجي، الشركة المملوكة للدولة، وأعرب عن تأييده لأعمالها.⁵⁷ واجتمع وزير المالية⁵⁸ ورئيس مجلس النواب⁵⁹ مع الشركة في عدة مناسبات، وأقرا ما تحقّقه من إنجازات. كما التقى المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة بالقيادات العليا للشركة في يونيو 2024، وبحثوا أوجه التعاون بين الوزارة والريجي لتنمية الاقتصاد الوطني وضمان سلامة المنتجات في السوق المحلية.⁶⁰

وفي تونس، حيث تمتلك الدولة هي الأخرى شركة تبغ، قامت لجنة المال والموازنة بمجلس النواب بزيارة رسمية لمقر الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد في مايو 2025.⁶¹ وفي اليمن،

لا تقبل حكومة الكويت المساعدة أو عروض المساعدة من قطاع صناعة التبغ في تدابير إنفاذ القانون، بما في ذلك شن مدهامات على عمليات تهريب التبغ، أو تنفيذ سياسات لضمان عدم التدخين أو البيع للشباب القصر.⁵⁰

في حين تواصل حكومة مصر تعاونها الوثيق مع القطاع، حيث تعاونت فيليب موريس مصر مع مصلحة الضرائب بشأن تثبيت الأسعار، وأنظمة التحقق برمز الاستجابة السريعة.⁵¹ وانعكس هذا التفاهم بصورة أوضح في تأييد من مسؤولين رفيعي المستوى، حيث شجع رئيس الوزراء الشركة الشرقية إيسترن كومباني على زيادة إنتاج السجائر،⁵² وأقر وزير المالية بأن الشركة سجلت مرتبة "أفضل الشركات أداءً" المدرجة في البورصة المصرية إي جي إكس لعام 2023، في أثناء عقد قمة مصر للأفضل في 2024.⁵³

والتقى السفير الياباني لدى مصر بشركة جابان توباكو إنترناشونال في مارس 2024 عند افتتاح مكتبها الجديد في القاهرة، وبحثا معاً فرص الاستثمار في المستقبل لتعزيز حضورها في البلاد.⁵⁴

وفي باكستان، أيد وزير التجارة الفدرالي برنامج التصدير الذي تنفذه باكستان توباكو كومباني المحدودة⁵⁵ في إطار

6- لا يزال المسؤولون الحكوميون معرّضين لتضارب المصالح

يمكن أن تتجنب الحكومات تعارض المصالح بحظر المساهمات من قطاع صناعة التبغ، وإنشاء قواعد تستند إلى المبادئ التوجيهية للمادة 3-5. ويتبيّن من الوضع في بلدان عدة أن المسؤولين العموميين يتعرضون لتضارب المصالح مع القطاع (الشكل 4)، بما في ذلك التفاعل الوثيق مع المؤسسات المملوكة للدولة، أو السماح لممثلي القطاع بتقلد مناصب عامة.

أما في عُمان، فإن مدير مجموعة كيمي رانداس، وهي الموزع المحلي للتبغ، يشغل منصب مستشار للتجارة الخارجية والتعاون الدولي في وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. وبصفته مستشاراً، فإنه من ضمن الوفد العماني الذي يقوم بزيارات الدولة ويجري المباحثات الثنائية الرفيعة المستوى.

وفي تونس، يوثق التقرير السنوي للهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية لعام 2023 الترتيبات المالية لوكالة التبغ المملوكة للدولة، التي تغطي نفقات موظفي وزارة المالية، وتقدم منتجات التبغ كعلاوات شهرية إلى مجموعة مختلفة من المسؤولين الحكوميين، منشئة بذلك علاقات مالية واسعة النطاق تربط ما بين احتكار التبغ وموظفي الحكومة على مستوى وزارات متعددة.⁶⁷

حظر لبنان المساهمات من القطاع، وفق ما تنص عليه المادة 32 من قانون الموازنة العامة للعام 2022. وعلى الرغم من عدم ذكر تبرعات مالية مباشرة، فإن الريجي تواصل القيام بحملات مختلفة وأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات عبر البلاد، وهو ما يبدو انتهاكاً لأحكام القانون.

وفي الأردن تتضمن الخطة الاستراتيجية لمكافحة التبغ شروطاً للإفصاح عن صلات القرابة من الدرجة الأولى والثانية بقطاع صناعة التبغ للمسؤولين العموميين، وتشدد على تنفيذ المادة 3-5، وتعطي شكلاً رسمياً للتعاون مع المنظمات غير الحكومية المعنية بمكافحة التبغ في أثناء إعداد المؤشر العالمي لتدخلات صناعة التبغ لعام 2025.⁶⁶ كما تعزز إتاحة المعلومات من خلال وزارة الصحة، وتتضمن خطاً لإقامة ورش عمل للدعوة ورفع مستوى الوعي.

5- لا تزال الشفافية والمحاسبة غائبتين

الشفافية في التفاعلات مع قطاع صناعة التبغ تساعد على منع تدخلات القطاع. كما أنها مهمة لكي يعرف المسؤولون الحكوميون مَنْ الذي يمثل مصالح القطاع في تفاعلاته معهم.

وليس لدى حكومة باكستان أي سياسات للإفصاح. ففي مايو 2024، اجتمع المسؤولون التنفيذيون في بريتيش أميريكان توباكو مع رئيس الوزراء والمنسق الوطني لدى المجلس الخاص لتيسير الاستثمار لبحث تراجع استثمارات الشركة في باكستان. وفي خلال الاجتماع، حذرت بريتيش أميريكان توباكو بأنها قد تسحب استثماراتها من باكستان إذا رفعت الحكومة مجددًا الضرائب على السجائر في الموازنة، متذرعة بأن الضريبة القائمة أدت إلى تراجع حجم المبيعات وزيادة عمليات التهريب.⁶⁵ ووافق رئيس الوزراء على إنشاء لجنة لمراجعة القواعد التنظيمية التي تعيق التصدير للأسواق الخارجية.

وملكية الحكومة لمؤسسات التبغ وانخراطها معها في العراق ولبنان واليمن يزيد من احتمالات تعارض المصالح في مجال صنع السياسات.

ولا يحتفظ أي من البلدان بسجلّ بجماعات الضغط، أو سجلّ بالجماعات ذات الصلة بقطاع صناعة التبغ.

ولا يوجد في إيران والعراق والكويت ولبنان والسودان وتونس واليمن قوانين أو إجراءات تطلب من الحكومات الإفصاح عن التفاعلات مع ممثلي القطاع، أو تُلزم شركات التبغ أو الشركات التابعة لها بالإفصاح عن أنشطة الضغط. وغياب التسجيل الإيجابي لجماعات الضغط وأنشطتها يُصعّب الكشف عن تأثير القطاع على السياسات العامة، أو إخضاعه للمحاسبة.

وفي الأردن، يتعذر على عامة الناس الحصول على معلومات تتعلق بالقطاع من الهيئات الحكومية المختلفة. ولا يُفصَح علنًا عن محاضر الاجتماعات المنعقدة بين مسؤولي الحكومة وقطاع صناعة التبغ.

بقاء الباب الدوار بين المسؤولين العموميين والتنفيذيين في قطاع صناعة التبغ

فيليب موريس إنترناشونال منذ 2019.⁷² وعلى أنه تخلى عن منصبه في مجلس الإدارة عندما شغل منصبه الحكومي، فليس هناك وثائق تؤكد إذا كانت خدماته الاستشارية لشركة التبغ قد انتهت أو متى انتهت.^{73,74}

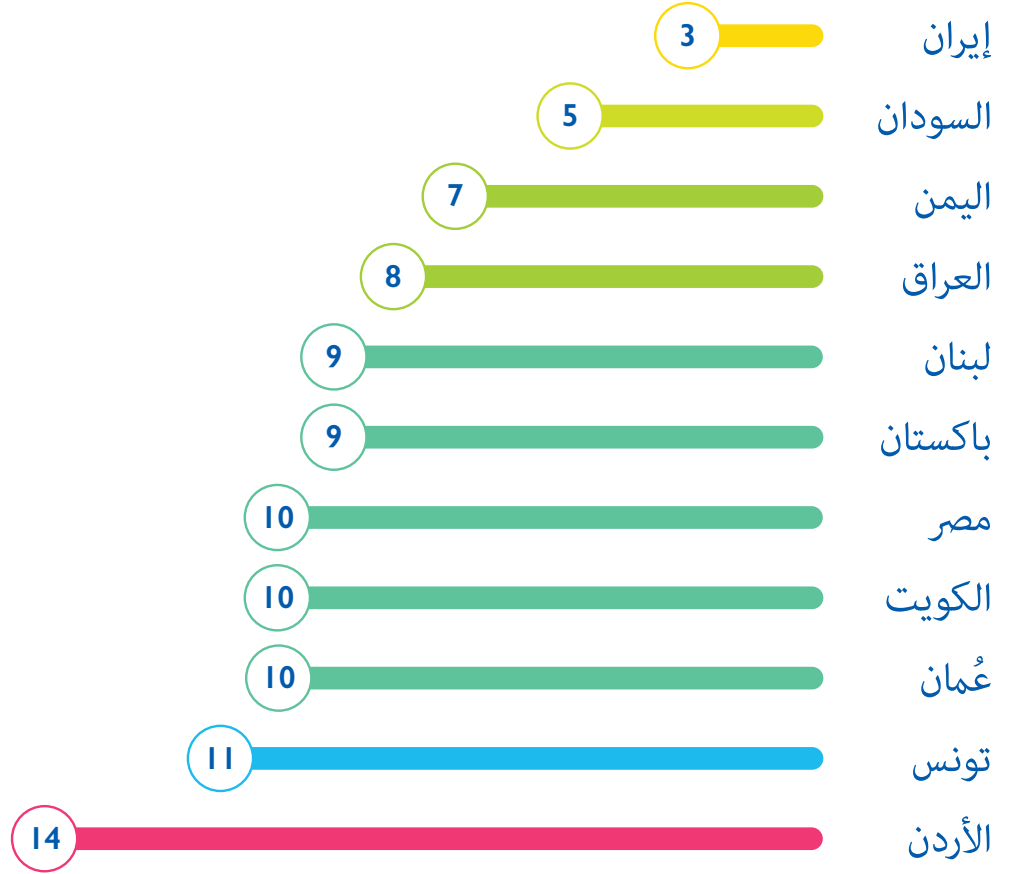
يتأسس حالياً وزير المالية في تونس مجلس إدارة الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد، ويشارك أيضاً ثلاثة من كبار المسؤولين بوزارة المالية في عضوية المجلس. هذه الترتيبات المؤسسية ترسخ وضع قطاع صناعة التبغ في جهات رئيسية حكومية معنية بصنع القرار ومسؤولة كذلك عن سياسات الضرائب والصحة، وهو ما يثير تعارض المصالح.

الباب الدوار الذي ينفذ من خلاله كبار المسؤولين الحكوميين المتقاعدين للانضمام لشركات التبغ، أو يتقلد من خلاله تنفيذيون في قطاع صناعة التبغ مناصب حكومية عليا، (الجدول 2) يمكن أن يهيئ فرصاً للتأثير المفرط للقطاع. في باكستان، عُيّن سكرتير أول سابق لرئيس الوزراء رئيساً لمجلس إدارة شركة باكستان توباكو كومباني في أبريل 2025. عمل رئيس الصناعة والتجارة في الأردن استشارياً لشركة

الجدول 2: الباب الدوار بين المسؤولين العموميين والتنفيذيين لدى قطاع صناعة التبغ

القطاع	الحكومة	البلد	
منصب استشاري في فيليب موريس إنترناشونال	↔	وزير التجارة، أعيد تعيينه في سبتمبر 2024	الأردن
السيد نصير محمود خان خوصا، رئيس مجلس إدارة باكستان توباكو كومباني، 24 أبريل 2025 ⁶⁸	→	السكرتير الأول السابق لرئيس الوزراء	باكستان
مدير مستقل، باكستان توباكو كومباني	→	محمد رياض، عضو سابق في المجلس الفدرالي للإيرادات، ومكتب رئيس الوزراء، وأمانة الجمعية الوطنية ⁶⁹	
رئيس مجلس إدارة الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد، ^{70,71} ثلاثة مسؤولين من وزارة المالية أعضاء بالمجلس	↔	وزير المالية، وثلاثة مسؤولين من وزارة المالية	تونس

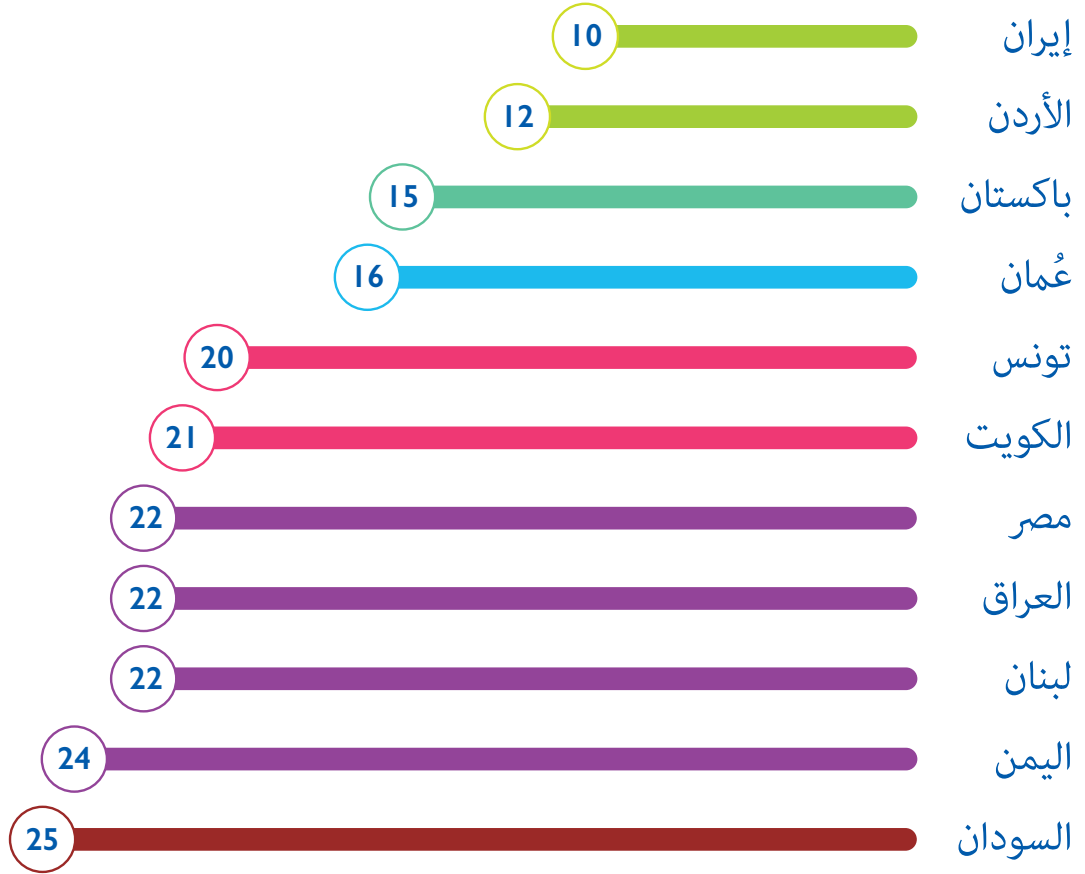
الشكل 4: تعرّض المسؤولين العموميين لتضارب المصالح



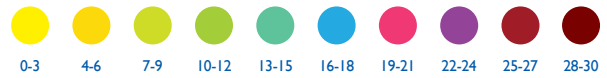
كلما انخفضت النقاط كان الترتيب أفضل



الشكل 5: إجراءات الحكومات لحماية نفسها بتدابير وقائية



كلما انخفضت النقاط كان الترتيب أفضل



معلومات حول أنشطتها المتعلقة بالتبغ، ويشمل ذلك الإنتاج ونفقات التسويق والعوائد وأنشطة الضغط والأعمال الخيرية والمساهمات السياسية، فهذه المعلومات لم تُستخدم لتنظيم أعمال القطاع.⁸²

ففي العراق والسودان وتونس واليمن لا تُحظر المساهمات أو المساعدات المقدمة من القطاع، ولا الدعوات للمشاركة في فعالياته أو سياساته أو مقترحاته المعروضة على المسؤولين الحكوميين، ولا الزيارات الدراسية المعروضة على الهيئات الحكومية أو المسؤولين الحكوميين أو عائلاتهم.

الوحي، وجرى توزيع نشرة على جميع وزارات الحكومة توصي بعدم قبول تبرعات من وكلاء قطاع صناعة التبغ.⁸⁰

تتضمن خطة عمل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة التبغ للفترة 2022-2030 في باكستان انتهاج تدابير لحماية سياسات الصحة العامة من تأثير قطاع صناعة التبغ والحفاظ على الشفافية في أثناء التفاعل معه، وعدم تشجيع الشراكة والانخراط مع القطاع في صنع السياسات، وإنشاء سجلّ بأسماء كل ممثلي القطاع.⁸¹ وعلى أن حكومة باكستان تطلب من كل الشركات، بما فيها شركات التبغ، أن تقدم

7- الحكومات يمكنها حماية نفسها من تدخلات دوائر صناعة التبغ

تحدد المبادئ التوجيهية من المادة 5-3 مجموعة مختلفة من التدابير التي يمكن أن تنتهجها الحكومات لحماية سياساتها لمكافحة التبغ من تدخلات دوائر صناعة التبغ. ورغم أن قلة من الحكومات تتخذ تدابير الحماية، فإن المبادئ التوجيهية لا تزال غير مطبقة بالقدر الكافي في الإقليم (الشكل 5).

وفي الأردن تتضمن الخطة الاستراتيجية لمكافحة التبغ (2022-2030) شروطاً للإفصاح عن الصلات من الدرجة الأولى والثانية بقطاع صناعة التبغ للمسؤولين العموميين، وتعطي صفة رسمية للتعاون بين المنظمات غير الحكومية المعنية بمكافحة التبغ.⁷⁸ كما تعزز إتاحة المعلومات من خلال وزارة الصحة، وتتضمن خططاً لإقامة ورش عمل للدعوة ورفع مستوى الوعي.

وفي حين تجمع الحكومات معلومات أساسية من شركات التبغ، فعلاً ما تكون محدودة في إطار إنتاج التبغ والتجارة والعوائد لأغراض ضريبية. وفي العراق والكويت ولبنان والسودان واليمن، لا يُطلب من القطاع الإبلاغ عن أنشطة التسويق، وما يُنفق على المسؤولية الاجتماعية للشركات، وأنشطة الضغط، والمساهمات السياسية. كما لا تجمع البلدان معلومات عن الجماعات التي تمثل قطاع صناعة التبغ.

وفي إيران ولبنان سياسات تحظر قبول المساهمات أو الهدايا من قطاع صناعة التبغ (نقداً أو غير ذلك)، بما فيها عروض المساعدة أو الدعوات للزيارات الدراسية. وفي عُمان، لا يُسمح لأعضاء اللجنة الوطنية المتعددة القطاعات لمكافحة التبغ بتلقي التبرعات أو قبول الدعم من شركات التبغ أو وكلائها. ولكنها سياسات غير مطبقة على الحكومة بأكملها.⁷⁹ وتُجري اللجنة الوطنية لمكافحة التبغ حملات لرفع مستوى

لدى إيران⁷⁵ سياسة بشأن الإفصاح وإدارة تعارض المصالح للأشخاص المعنيين بسياسات مكافحة التبغ. وتحظر السياسات قبول أي دعم من قطاع صناعة التبغ لبرامجها الخاصة بالصحة العامة. وتسير الحكومة حالياً في إجراءات سن اللوائح اللازمة لتنفيذ المادة 5-3. وفي الكويت، يُحظر على مسؤولي وزارة الصحة الانخراط مع قطاع صناعة التبغ.⁷⁶

في معظم البلدان الأخرى، بما فيها العراق والكويت والسودان وتونس واليمن، لا يوجد نظام هيكلية أو برنامج وطني لتوعية المسؤولين العموميين بشأن واجباتهم في إطار المادة 5-3.

وفي العراق ولبنان والسودان وتونس، ثمة غياب للشفافية عندما يتواصل القطاع مع المسؤولين الحكوميين، حيث لا يطبق إجراء لتسجيل هذه الاجتماعات.

“نواجه أشكالاً من الضغط شديد القوة من شركات التبغ في لبنان. وشاهدتُ هذا بنفسني عندما حاولتُ رفع الضرائب. فقد أقحمت تلك الشركات قضايا الوطنية والطائفية في مناقشتنا لهذه المسألة. لذلك، فإننا نتحمل أعباء ثقيلة للعمل في هذا السياق كي نحقق الفرق المطلوب، ليس على مستوى الدولة فحسب، بل أيضاً على مستوى المجتمع.” د. فراس الأبيض، وزير الصحة العامة، 27 مايو 2024⁷⁷

التوصيات

تستطيع الحكومات تحسين حماية سياساتها لمكافحة التبغ باتباع التدابير التالية:

1. بناء الوعي وتشكيله بين جميع فروع الحكومة بشأن ضرورة حماية سياسات مكافحة التبغ من المصالح التجارية لقطاع صناعة التبغ والمصالح والأخرى الراسخة، وفق ما تنص عليه المادة 5-3.
2. تبني إجراء واضح للمسؤولين الحكوميين يضمن الشفافية عند التفاعل مع قطاع صناعة التبغ. ويمكن أن يكون ذلك في شكل مدونة لقواعد السلوك يتبناها جميع المسؤولين العموميين، بهدف توجيه أشكال تفاعلهم مع القطاع، التي يجب أن تقتصر على ما تقتضيه الضرورة القصوى. التوسع في المدونة الحالية لقواعد السلوك لأعضاء لجنة مكافحة التبغ، لكي تغطي الحكومة بأكملها وتسد أي ثغرات.
3. تجريد أنشطة المسؤولية الاجتماعية لشركات التبغ من الصورة الطبيعية التي توَسَم بها، وفق ما توصي به المادتان 3-5 و13 من المبادئ التوجيهية.
4. استبعاد قطاع صناعة التبغ من دائرة الأطراف المعنية بإعداد السياسات الصحية على كل المستويات. وإنهاء أي تعاون قائم مع دوائر صناعة التبغ لتقديم البرامج التدريبية أو النهوض بأنشطة إنفاذ القانون.
5. معالجة أشكال تعارض المصالح، وتحقيق الاتساق في السياسات على مستوى جميع القطاعات. وإصدار سياسة لتجنّب أي معاملة تفضيلية لمؤسسات صناعة التبغ المملوكة للدولة.
6. تبني إجراء للإفصاح عن السجلات التي تتضمن جميع أشكال التفاعل مع قطاع صناعة التبغ وممثليه.



نعم، قد يمتلك قطاع صناعة التبغ موارد مالية ضخمة وذخيرة من الحيل. ولكنك تمتلك شيئاً أقوى بلا حدود: الحقيقة، والدليل، والقناعة الأخلاقية بعدالة قضيتك. استخدم هذا الدليل، وادعمه بخبراتك ونزاهتك ومرونتك لتعزيز الحوكمة الرشيدة والشفافية في تدابير مكافحة التبغ.

سمو الأميرة دينا مرعد، الأردن

الخلاصة

بينما تعزز الحكومات في إقليم شرق المتوسط تدابير مكافحة التبغ، تستهدف دوائر صناعة التبغ الإقليم لكي تتوسع في أسواقها وتكثف تدخلاتها لتقويض جهود الحكومة الرامية إلى حماية الصحة العامة. ولم تستخدم معظم الحكومات على نحو كامل ما توفره لها المادة 3-5 من أدوات يمكن أن تساعد على التصدي لتدخلات دوائر صناعة.

وفي حين تطبق حكومات قليلة سياسة لعدم الانخراط معها ورفض مساهماتها، فليس لدى معظمها مثل هذه السياسات، وتفتح على المساهمات والمساعدات المقدمة منها.

ومعظم البلدان إما حظرت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ، أو فرضت عليها قيوداً صارمة. ومع ذلك، فإن الدراسة الاستقصائية التي أُجريت خلصت إلى أن عدة حكومات لا تزال تقبل أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ أو تؤيدها أو تشجعها، ميسرةً بذلك علاقةً إيجابية مع القطاع.

كما لم تتبنَّ غالبية الحكومات مدونة لقواعد السلوك تسترشد بها في تفاعلاتها مع القطاع. وتظل الشفافية بشأن تواصل القطاع مع الحكومة، وخاصةً خارج القطاع الصحي، مشكلة على مستوى الإقليم؛ حيث لا تحتفظ معظم الحكومات بسجل عام للاجتماعات التي تتم مع القطاع.

ولذلك، يتعين على الحكومات أن تتخذ إجراءً على مستوى الحكومة بأكملها للتصدي لتدخلات دوائر صناعة التبغ.

البلدان / المؤشرات										
مصر	إيران	العراق	الأردن	لبنان	عُمان	باكستان	السودان	تونس	ليمن	
10	6	10	8	10	6	10	10	9	10	الشفافية
5	3	5	5	5	1	5	5	4	5	الحكومة لا تُفصح في المجال العام عن الاجتماعات/التفاعلات مع قطاع صناعة التبغ، حيث يجب أن تقتصر على ما تقتضيه الضرورة القصوى لأغراض التنظيم. (التوصية رقم 2-2)
5	3	5	3	5	1	5	5	5	5	الحكومة تطلب قواعد لتسجيل والإفصاح عن كيانات قطاع صناعة التبغ، والمؤسسات التابعة لها، والأفراد العاملين بالنيابة عنها، بمن فيهم القامون على أنشطة الضغط.
10	3	8	14	10	9	10	9	11	7	تعارض المصالح
5	1	5	5	5	1	5	5	5	5	الحكومة ليس لديها سياسة (سواء مكتوبة أو غير مكتوبة) لحظر المساهمات المقدمة من قطاع صناعة التبغ، أو أي كيان يعمل لتعزيز مصالحه، إلى الأحزاب السياسية أو المرشحين أو الحملات، أو طلب الإفصاح الكامل عن هذه المساهمات (التوصية رقم 11-4)
5	1	5	2	4	0	5	4	1	0	يعمل كبار المسؤولين المتقاعدین في قطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 4-4)
0	1	5	1	4	4	0	5	5	2	يشغل المسؤولون الحكوميون الحاليون وأقاربهم مناصب في شركات التبغ، بما في ذلك مناصب استشارية (التوصيات رقم 5-4 و 8-4 و 10-4)
22	10	22	12	21	22	16	15	20	24	التدابير الوقائية
5	1	5	3	5	5	5	5	4	5	الحكومة لديها إجراء للإفصاح عن سجلات التفاعل مع قطاع صناعة التبغ وممثليه. (التوصية رقم 1-5)
5	3	5	2	2	5	2	2	4	5	الحكومة صاغت أو تبنت أو طبقت مدونة لقواعد السلوك للمسؤولين العموميين، تنص على المعايير التي يجب أن يلتزموا بها عند التعامل مع قطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 2-4)
2	4	3	2	5	5	5	2	2	4	الحكومة تطلب من قطاع صناعة التبغ أن يقدم معلومات دورية حول إنتاج التبغ وتصنيعه وحصة السوق ونفقات التسويق والإيرادات وأي نشاط آخر، بما في ذلك أنشطة الضغط والأعمال الخيرية والمساهمات السياسية. (التوصية رقم 2-5)
5	1	4	3	4	5	2	1	5	5	لدى الحكومة برنامج/نظام/خطة لرفع مستوى الوعي بصورة منتظمة بين العاملين في إدارتها بشأن السياسات المتعلقة بالمبادئ التوجيهية للمادة 3-5 من الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. (التوصيتان رقم 1-1 و 2-1)
5	1	5	2	5	2	2	5	5	5	الحكومة لديها سياسة تحظر قبول كل أشكال المساهمات من قطاع صناعة التبغ (النقدية وغيرها)، بما فيها عروض المساعدة، أو صياغة السياسات، أو دعوات الزيارات الدراسية للحكومة والمسؤولين وأقاربهم للمساعدة. (التوصية رقم 4-3)
60	36	71	80	55	63	50	54	75	64	المجموع الكلي

جدول موجز: مؤشر تدخلات دوائر صناعة التبغ لعام 2025 في إقليم شرق المتوسط

المؤشرات / البلدان										
مصر	إيران	العراق	الأردن	لبنان	عمان	باكستان	السودان	تونس	اليمن	
2	4	12	16	4	7	5	3	6	9	4
المشاركة في إعداد السياسات										
0	1	3	5	1	2	1	1	0	2	1
الحكومات تقبل أو تدعم أو تؤيد ما يعرضه قطاع صناعة التبغ عليها من مساعدة أو تعاون معه في تنفيذ سياسات مكافحة التبغ (التوصية رقم 1-3)										
0	1	3	5	1	1	2	0	0	1	1
الحكومة تقبل أو تدعم أو تؤيد التشريع الذي يصوغه/ يتعاون في صياغته قطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 4-3)										
1	1	5	5	1	3	1	1	5	5	1
الحكومة تسمح لقطاع صناعة التبغ بالجلوس في اللجنة المتعددة القطاعات/المجموعة الاستشارية التي تُعد سياسات الصحة العامة (التوصية رقم 8-4)										
1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1
الحكومة تسمح لممثلي شركات صناعة التبغ (بما فيها الشركات المملوكة للحكومة) أن يكونوا وفوداً في مؤتمر الأطراف أو هيئاته الفرعية، أو تقبل رعايتها للوفود. (التوصيتان رقم 9-4 و 3-8)										
أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات المتعلقة بالتبغ										
4	1	1	5	1	5	4	2	0	5	4
الحكومة تتلقى المساهمات من قطاع صناعة التبغ (بما فيها ما يسمّى مساهمات المسؤولية الاجتماعية للشركات) (التوصية رقم 4-6). وتؤيد و/أو تقيم الهيئات الحكومية/المسؤولون الحكوميون الشركات مع قطاع صناعة التبغ/تشارك في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات (التوصية رقم 2-6).										
المزايا التي يستفيد منها قطاع صناعة التبغ										
3	6	8	10	6	4	2	4	9	10	7
الحكومة تستجيب لطلبات قطاع صناعة التبغ لتمديد وقت تنفيذ قانون مكافحة التبغ أو تأجيله (التوصية رقم 1-7)										
3	4	4	5	3	3	1	2	4	5	4
الحكومة تمنح المزايا أو الحوافز أو الإعفاءات أو الفوائد لقطاع صناعة التبغ (التوصية رقم 3-7)										
أشكال التفاعل غير الضروري										
4	4	5	5	1	5	5	5	0	2	5
القيادات العليا من المسؤولين الحكوميين تجتمع مع شركات التبغ و/أو توثق العلاقات معها، مثل حضور الفعاليات الاجتماعية والفعاليات التي ترعاها أو تنظمها شركات التبغ. (التوصية رقم 1-2)										
0	1	0	5	1	5	1	3	0	4	3
الحكومة تقبل المساعدة/عروض المساعدة من قطاع صناعة التبغ بشأن إجراءات الإنفاذ (التوصيتان رقم 1-3 و 3-4)										
5	1	5	5	1	0	1	3	0	5	0
الحكومة تقبل أو تدعم أو تؤيد قطاع صناعة التبغ، أو تدخل في شراكات أو اتفاقات معه (التوصية رقم 1-3)										

الحواشي

14. The Accreditation and Quality Assurance Commission. مجلس المهارات. قطاع التصنيع الغذائي Amman, Jordan 2024 Available at: https://tvsc.gov.jo/AR/ListDetails/%d9%85%d8%ac%d8%a7%d9%84%d8%b3_%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%87%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa_%d8%a7%d9%84%d9%82%d8%b7%d8%a7%d8%b9%d9%8a%d8%a9_1220/2
15. Davies R. BAT subsidiary lobbies Pakistan to allow export of cigarettes to Sudan. The Guardian. Jun 7, 2024. Available at: <https://www.theguardian.com/business/article/2024/jun/07/bat-subsi-dary-lob-bies-pakistan-to-allow-export-of-cigarettes-to-sudan>
16. Haider M. \$20.5m export deal from Sudan fails to get government's nod. Nov 8, 2024. Available at: <https://www.thenews.com.pk/print/1248701-20-5m-export-deal-from-sudan-fails-to-get-government-s-nod>
17. Needs assessment for the implementation of the WHO Framework Convention on Tobacco Control in Yemen. May 14, 2025. Available at: https://fctc.who.int/docs/librariesprovider12/assessed-contributions/yemen-needs-assessment-report-english-290124.pdf?sfvrsn=3153238a_4&download=true
18. Basnews. Iraqi Parliament Votes to Ban Electronic Cigarettes: Officials. May 7, 2025. Available at: <https://www.basnews.com/en/babat/882901>
19. Alssaa. Iraqi government lifts ban on imports of e-cigarettes and hookahs. May 28, 2025. Available at: [Iraqi government lifts ban on imports of e-cigarettes and hookahs](https://www.alssaa.com/en/news/iraqi-government-lifts-ban-on-imports-of-e-cigarettes-and-hookahs)
20. "Réunion du groupe ministériel pour la lutte antitabac en Tunisie." WHO EMRO, May 2023. Available at: <http://www.emro.who.int/fr/tunisia-news/31-mai-2023-dar-dhiafa-carthage.html>
21. GGTC. Tobacco Industry's "Corporate Social Responsibility" Ban: Global Status as of June 2024. Available at: <https://ggtc.world/library/tobacco-industrys-corporate-social-responsibility-ban-global-status-as-of-june-2024>
22. Mondial Facebook post. Apr 29. Available at: (20+) Mondial - ختام بطولة - موندنيال المدارس لكرة القدم بمحافظة الجيزة تحت | Facebook
23. Eastern Company. Facebook post. Mar 20, 2024. Available at: <https://www.facebook.com/100064543966050/posts/812980110863447/?mibextid=rS40aB7S9Ucbxw6v>
24. Eastern Company. Facebook post. Mar 20, 2024. Available at: <https://www.facebook.com/100064543966050/posts/812980110863447/?mibextid=rS40aB7S9Ucbxw6v>
25. Regie Lebanon. The Régie honors outstanding students from its family, their children, and the children of farmers for the year 2023. Available at: "الريجى" تكريم المتفوقين من أسرته وأبنائه المزارعين للعام 2023
26. National News Agency. A delegation from Siddiqin town visited the Regie thanking it for its support of tobacco farmers. Nov 22, 2024. Available at: الوكالة الوطنية للإعلام - وفد من صديقتين في "الريجى" لشكرها على دعم مزارعي التبغ
27. Al Watan. KR - Eshraqa Foundation and University of Technology and Applied Sciences collaborate to empower final year students. May 27, 2024. Available at: [Eshraqa Foundation and University of Technology and Applied Sciences collaborate to empower final year students](https://www.alwatan.com/en/news/eshraqa-foundation-and-university-of-technology-and-applied-sciences-collaborate-to-empower-final-year-students)
1. World Health Organization. Guidelines for Implementation of Article 5.3 of the WHO Framework Convention on Tobacco Control. 2008. Available at: https://www.who.int/fctc/guidelines/article_5_3.pdf
2. Assunta, M. Eastern Mediterranean Region Tobacco Industry Interference Index 2021. Global Center for Good Governance in Tobacco Control (GGTC). Bangkok, Thailand. January 2022. Available at: <https://globaltobaccoindex.org/upload/assets/OlyOtlMnV24fyB-8dEflkVQSH95cZHGszVwsO3D3xV40zaRuf0.pdf>
3. Assunta, M. Eastern Mediterranean Region Tobacco Industry Interference Index 2023. Global Center for Good Governance in Tobacco Control (GGTC). Bangkok, Thailand. February 2024. Available at: <https://globaltobaccoindex.org/upload/assets/4aiFyG7bHt2XmEseLR-PRYtE4wLWzk46zZsHWQjse4HZriOVIU.pdf>
4. Ministry of Public Health. Al-Abyad during the launch of the national campaign to raise awareness against cancer Feb 4, 2024. Available at: [Abiad & Halabi Launch The National Cancer Awareness Campaign](https://www.moph.gov.lb/en/News/Ministry-of-Public-Health/Al-Abyad-during-the-launch-of-the-national-campaign-to-raise-awareness-against-cancer)
5. Regie Lebanon. Mawlawi's visit to the Regie: pledging state support for its farmer-centric approach. Feb 11, 2024. Available at: <https://www.regie.com.lb/article/798/mawlawis-visit-to-the-regie-pledging-state-support/en>
6. Paie Tunisie : Fiche de Paie - Bulletin de Paie - Conventions Collectives 2021 - Publications. Available at: <https://paie-tunisie.com/412/fr/210/publications/la-loi-de-finances-2021-en-tunisie-principales-dispositions>
7. Ministry of Public Health. Al-Abyad during the launch of the national campaign to raise awareness against cancer Feb 4, 2024. Available at: <https://moph.gov.lb/en/News/Ministry-of-Public-Health/Al-Abyad-during-the-launch-of-the-national-campaign-to-raise-awareness-against-cancer>
8. Regie Lebanon. Mawlawi's Visit to the Regie: Pledging State Support for Its Farmer-Centric Approach. Feb 11, 2024. Available at: <https://www.regie.com.lb/article/798/mawlawis-visit-to-the-regie-pledging-state-support/en>
9. Ministry of Public Health. The Ministry of Health launched the national campaign to stop smoking under the slogan "Hit it hard!" May 27, 2024. Available at: <https://www.moph.gov.lb/ar/Pages/12773416/moph-launches-the-national-campaign-to-abstain-from-smoking>
10. Jordan Standards and Metrology Organization. 2/ 10 اجتماع لجنة التبغ Amman, Jordan 2023 [updated 2023-10-01]. Available at: <https://drive.google.com/file/d/1dujv8L9tzpUY3NRcWcl4fjb67PlgelRa/view?usp=sharing>
11. Jordan Standards and Metrology Organization. 16272 /م/ عام/ dated 27/08/2024 restructuring the tobacco committee. Amman, Jordan: Jordan Standards and Metrology Organization. 2024
12. Jordan Standards and Metrology Organization. 16/12/ اجتماع لجنة التبغ 2024 Amman, Jordan 2024 [updated 2024/12/15]. Available at: <https://drive.google.com/file/d/1uHozhqxM7lwCwGU7uFtwLEUI6bz3kMVd/view?usp=sharing>
13. Jordan Standards and Metrology Organization. 16/12/ اجتماع لجنة التبغ 2024 Amman, Jordan 2024 [updated 2024/12/15]. Available at: <https://drive.google.com/file/d/1uHozhqxM7lwCwGU7uFtwLEUI6bz3kMVd/view?usp=sharing>

المرفق 1: شركات التبغ المملوكة للدولة

مصر	وزارة الاستثمار تمتلك 49.4% ⁸³ من الشركة الشرقية إيسترن كومباني. وفي 2021، استحوذت على 70% من السوق. ⁸⁴
إيران	بعد خصخصة شركة التبغ الإيرانية، استحوذ صندوق المعاشات التابع لوزارة التعاونيات والعمل والرفاه الاجتماعي على نصف أسهم الشركة. ⁸⁵ وتعيّن الوزارة مجلس إدارة الشركة. تمتلك الشركة حصة نسبتها 10% من سوق السجائر. ⁸⁶
العراق	مصنع بغداد للتبوغ والسكائر هو المصنع الوحيد المملوك للدولة في العراق، الذي ينتج التبغ والسجائر محلياً. ⁸⁷ وعلى الرغم من أن هذا المصنع مملوك للحكومة، فإنه يشغّل القطاع الخاص ويشارك بجزء من إيراداته مع الحكومة.
لبنان	إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية (الريجي) شركة مملوكة للدولة. وهي الكيان الوحيد في لبنان المسموح له قانوناً بتصنيع وتوزيع وبيع التبغ والتبناك (تبغ النرجيلة)، وتقع الشركة تحت اختصاص وزارة المالية. ⁸⁸ تسيطر الريجي على 63% من السوق. ⁸⁹
تونس	قطاع التبغ في تونس تسيطر عليه الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد المملوكة للدولة، التي تشرف عليها وزارة المالية ويشغل منصب رئيس مجلس إدارتها وزير المالية. تحتكر الوكالة عمليات تصنيع التبغ واستيراده وتوزيعه بالجملة، بينما تدير 15,966 منفذ لبيع التبغ بالتجزئة على مستوى البلاد. مصنع تبغ القيروان هو ثاني أكبر مصنع للتبغ تملكه الدولة. وتبلغ نسبة السجائر المصنّعة محلياً حوالي 70% من السوق، في حين تمثل المنتجات المستوردة 30%، وكلها تحتكرها الوكالة الوطنية للتبغ والوقيد. ⁹⁰

76. WHO FCTC. Core questionnaire of the WHO FCTC- Kuwait 2023. Available at: https://extranet.who.int/fctcapps/sites/default/files/2024-07/2dqr4i26i4qfxkj_785818.pdf
77. Ministry of Public Health. The Ministry of Health launched the national campaign to stop smoking under the slogan "Hit it hard." May 27, 2024. Available at: <https://www.moph.gov.lb/ar/Pages/127/73416/moph-launches-the-national-campaign-to-abstain-from-smoking->
78. Ministry of Health. National Tobacco and Smoking Control Strategy 2024-2030. Amman, Jordan: Official Gazette; 2024.
79. WHO FCTC. Oman, 2023 FCTC report 2023
80. Muscat Daily. Tobacco use kills 8mn annually; workshop highlights control measures in Oman. Sep 25, 2023. Available at: https://www.muscatdaily.com/NewsDetails/%D8%B9%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8_%D8%AA%D8%B2%D9%88%D8%BI_%D8%B9%D8%AF%D8%A9_%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA_%D9%81%D9%8A_%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%A1_%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%88%D8%BI
81. Ministry of National Health Services, Regulation & Coordination. National Tobacco Control Strategy 2022-2030. Government of Pakistan. 2023. Available at: <https://tsfc.gov.pk/wp-content/uploads/2023/12/National-Tobacco-Control-Strategy-2022-2030.pdf> (pages 42-44)
82. Securities and Exchange Commission of Pakistan. Orders issued under Companies Ordinance 1984. Available at: <http://www.secp.gov.pk/enforcement/orders/companies-ordinance-1984/>
83. Marketscreener. Eastern Company SAE. Available at: <https://www.marketscreener.com/quote/stock/EASTERN-COMPANY-S-A-E-6497803/company/>
84. Middle East Online. Egypt to end decades old tobacco monopoly. Jun 3, 2021. Available at: <https://middle-east-online.com/en/egypt-end-decades-old-tobacco-monopoly>
85. The latest situation of tobacco in Iran. Available at: <https://donya-e-eqtasad.com/-/3/3659444-بخش-صنعت-معادن-آخرين-وضعيت-دخانيات-ايران-3/3659444>
86. Vladislav Vorotnikov. A persistent problem: Iran's large illicit tobacco market has gotten even larger in the wake of U.S. sanctions. Tobacco Reporter Dec 1, 2022. Available at: <https://tobaccoreporter.com/tag/iran/#:~:text=The%20Iran%20Tobacco%20Co.,20%2C000%20jobs%20in%20the%20industry.>
87. Salah Mohamed Ali. Iraq Tobacco Industry Interference Index 2021. Al-Rafidain Center for Health Development, Baghdad. 2021 Available at: <https://globaltobaccoindex.org/country/IQ>
88. Regie Libanaise de Tabacs et Tombacs. Who We Are. Available at: <https://www.rltt.com.lb/Article/1/who-we-are/en>
89. The Regie. Available at: <https://www.rltt.com.lb/>
90. Trustex. Taoufik Abbes: Parallel cigarette market is estimated at 478 MTD in Tunisia. Dec 22, 2020. Available at: <https://www.tustex.com/economie-actualites-economiques/taoufik-abbes-le-marche-parallele-des-cigarettes-est-estime-a-478-mdt-en-tunisie>
62. Ministry of Industry and Trade. The Deputy Minister of Industry participates in the launch of Kamran Industry and Investment Jordan-manufactured products for sale in the capital Aden. Sep 16, 2023. Available at: <https://moit-ye.com/?p=278579>
63. Jordanian House of Representatives. Labor MPs visit several companies in Naour district. Feb 13, 2024. Available at: https://www.representatives.jo/AR/NewsDetails/%D8%B9%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8_%D8%AA%D8%B2%D9%88%D8%BI_%D8%B9%D8%AF%D8%A9_%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA_%D9%81%D9%8A_%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%A1_%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%88%D8%BI
64. Republic of Iraq Ministry of Industry and Minerals. The General Company for Food Products announces the visit of the Minister of Education to the Tobacco and Cigarette Press to review its capabilities in printing the school curricula for the current year. Oct 9, 2023. Available at: <https://industry.gov.iq/?article=1543>
65. Rana S. BAT threatens to exit over tax hikes. Express Tribune. May 29, 2024. Available at: <https://tribune.com.pk/story/2468753/bat-threatens-to-exit-over-tax-hikes>
66. Ministry of Health. National Tobacco and Smoking Control Strategy 2024-2030. Amman, Jordan: Official Gazette; 2024
67. The 29th Annual Report of the High Authority for Administrative and Financial Control of 2023. Available at: <http://www.hccaf.tn/rappports-annuel>
68. Jordan National Shipping Lines. Jordan National Shipping Lines Annual Report for 2024. Jordan: Jordan National Shipping Lines; 2025
69. Maria Pérez MC. How industry capture of Filipino officials helped deadlock global tobacco control negotiations. The Examination. May 6, 2025. Available at: <https://www.theexamination.org/articles/how-industry-capture-of-filipino-officials-helped-deadlock-global-tobacco-control-negotiations>
70. Tobacco GW. Delegations implicated in blocking WHO international negotiations Generation Without Tobacco. May 13, 2025.
71. Pakistan Tobacco Company. Available at: <https://www.ptc.com.pk/en/who-we-are/governance/nasir-mahmood-khan-khosa>
72. Pakistan Tobacco Company. Annual Report 2024. Available at: <https://www.ptc.com.pk/content/dam/endmarkets/pk/en/download/investors-and-reporting/corporate-reporting/PTC-Annual-Report-2024.pdf>
73. The National Tobacco and Match Board. Legal Form. Available at: <http://www.rmta.tn/fr/forme-juridique>
74. Order of the Minister of Finance of Dec 31, 2024, appointing a director to the Board of Directors of the National Tobacco and Match Board. Available at: Official Journal Number 2025-002 <https://www.9anoun.com/fr/kb/jorts/jort-2025-002-6f0c7/arrete-de-la-ministre-des-finances-du-31-decembre-2024-portant-nomination-d-un-administrateur-au-conseil-dadministration-de-la-regie-nationale-des-tabacs-et-des-allumettes-21-f5624bd89fb8509d583e8a236f896f95>
75. WHO FCTC. 2025 Iran (Islamic Republic of). Jul 17, 2025. Available at: https://extranet.who.int/fctcapps/sites/default/files/2025-07/WHOFCTC2025_Iran%20%28Islamic%20Republic%20of%29%20%28EMR%29.pdf

43. The Ministerial Order on Jan 16, 2023. Available at: <http://bit.ly/4eoJNzl>
44. LeEcho Tunisien. From 2024, mandatory warning on tobacco products. Jan 23, 2023. Available at: <https://lechetunisien.com/a-partir-de-2024-avertissement-obligatoire-sur-les-produits-a-tabac/>
45. RNTA. Tobacco products. Available at: <http://www.rnta.tn/produits>
46. Sohail Sarfraz. 'Poor' monitoring of GLT units: FTO report says FBR suffers Rs40bn loss Business recorder. Sep 7, 2021. Available at: <https://www.brecorder.com/news/40118486>
47. The Nation. PM Shahbaz says Track & Trace system is nothing but a cruel joke. Apr 27, 2024 Available at: PM Shahbaz says Track & Trace system is nothing but a cruel joke
48. Investor Directory. Available at: <https://epza.gov.pk/investors-directory/>
49. The Attorney General's Office - Yemen. Law on Combating Smoking and Addressing Its Harms [Internet]. [cited 2025 May 14]. Available at: https://agoyemen.net/lib_details.php?id=201
50. WHO FCTC Core Questionnaire 2023 Available at: https://extranet.who.int/fctcapps/sites/default/files/2024-07/2dqr4i26i4qfxfkj_785818.pdf
51. Iman Aref. Philip Morris Egypt: We continue to cooperate with the Tax Authority to control prices and support consumers. Albawabhnews. Aug 8, 2023. Available at: <https://www.albawabhnews.com/4852288>
52. Abdullah Jameel. Cigarette prices today. Is the crisis over? Aug 16, 2023. Available at: Cigarette prices today. Is the crisis over? - The Week
53. Eastern Company Facebook post. Jun 6, 2024 Available at: <https://www.facebook.com/100064543966050/posts/863030125858445/?mibextid=rS40aB759Ucbxw6v>
54. Daily News Egypt. JT Group opens new office in Cairo. Mar 4, 2024. Available at: <https://www.dailynewsegypt.com/2024/03/04/jt-group-opens-new-office-in-cairo/>
55. Umar Khayat Khan. PTC launches 'Made in Pakistan 3.0' initiative of exports to Japan. Bol News. May 27, 2024. Available at: <https://www.brecorder.com/news/40305585>
56. Shahbaz Rana. BAT threatens to exit over tax hikes. Express Tribune. May 29, 2024. Available at: <https://tribune.com.pk/story/2468753/bat-threatens-to-exit-over-tax-hikes>
57. Regie Lebanon. The President of the Republic receives Saklawi. Mar 4, 2025. Available at: <http://bit.ly/4mdWDX>
58. Regie Lebanon. Minister of Finance reviews the achievements of the Regie's anti-smuggling body. Jun 3, 2024. Available at: <https://www.regie.com.lb/article/852/minister-of-finance-reviews-the-achievements-of-th/en>
59. Regie Lebanon. Berri was briefed by Saklawi on the Regie's financial results and its procedures for purchasing crops and protecting tobacco farmers. Mar 19, 2025. Available at: <http://bit.ly/4gfTjWo>
60. National News Agency. Seklaoui discussed with Abu Haidar cooperation between the Ministry of Economy and the Regie. Jun 13, 2024. Available at: [سقاوي بحث مع ابو حيدر في التعاون بين وزارة الاقتصاد والريجي](https://www.nna.gov.lb/article/852/minister-of-finance-reviews-the-achievements-of-th/en)
61. Commission activite. Assembly of the Representatives of the People Portal Web. May 2025. Available at: <https://www.arp.tn/commission/fixe/activite/20>
2024. Available at: KR - Eshraqa Foundation and University of Technology and Applied Sciences collaborate to empower final year students - Khimji Ramdas Group (KR)
28. Al Watan (2024) Eshraqa celebrates the success of the CSR competition at Muttrah Schools, Khimji Ramdas press release. Jun 11, 2023. Available at: <https://khimji.com/news-english/kr-eshraqa-participation-in-mosds-first-forum-for-people-with-disabilities-invokes-positive-response/>
29. Times of Oman. Eshraqa press release: KR Eshraqa Foundation signs MOU with MOE and MOH. Muscat Daily 2024 Agreements signed for development projects in Musandam, (2023) Eshraqa Foundation by Khimji Ramdas completes community projects in Dam and Tayyin
30. PTC Annual Report 2024 (p. 13). Sustainability Highlights. Available at: <https://www.ptc.com.pk/content/dam/endmarkets/pk/en/download/investors-and-reporting/corporate-reporting/PTC-Annual-Report-2024.pdf>
31. Himmeh w Lammeh. Minister of Agriculture Sponsors Day of Tree Celebration: Instagram; Jan 26, 2023. Available at: https://www.instagram.com/p/Cn4XVzXou9D/?img_index=1
32. Facebook post. Wayout page. Aug 10, 2024. Available at: <http://bit.ly/3TfBHPJ>
33. Nidaa Al Watan. The Gibran National Committee launched a solar-powered lighting system project. Apr 26, 2023. Available at: [لجنة "جبران الوطنية" دشنت مشروع نظام الإنارة على الطاقة الشمسية | نداء الوطن](https://www.nadaa.com.lb/article/852/minister-of-finance-reviews-the-achievements-of-th/en)
34. Ayman al-Mikhlafl thanks the Hael Saeed Anam Group for its support of Taiz clubs. Alayyam. May 17, 2022. Available at: <https://www.alayyam.info/news/90CNAXM5-MLOM5T-7A00>
35. Aden Alghad [Internet]. The Governor of Aden inaugurates the Aden Mall park. May 14, 2025. Available at: <https://www.adngad.net/news/788426>
36. Ministry of Industry and Minerals. After a hiatus of twenty years, The General Company for Food Products signs a partnership contract for the rehabilitation, operation and development of Nasr Tobacco and Cigarette Factory. 2025. Available at: <https://industry.gov.iq/?article=1635>
37. Prime Ministry of Jordan. 31/16/2/71216, Prime Ministry to discuss approval of BAT to expand on their registered functions and permits. Amman, Jordan. 2023
38. Ministry of Industry Trade and Supply. 9/7/16/14626 Dated 17/04/2023. Amman, Jordan. 2023
39. Kuwait Times. Kuwait to introduce new tax law on harmful goods. 2025 Jan 15. Available at: <https://kuwaittimes.com/article/23488/kuwait/other-news/kuwait-to-introduce-new-tax-law-on-harmful-goods/>
40. The Times Kuwait Premier News. Customs tax on e-cigarettes and liquids postponed by 4 months Aug 17, 2022. Available at: <https://timeskuwait.com/news/customs-tax-on-e-cigarettes-and-liquids-postponed-by-4-months/>
41. The Times. Smoking prevalence in Kuwait down but not out. Jun 1, 2024. Available at: <https://timeskuwait.com/smoking-prevalence-in-kuwait-down-but-not-out/>
42. The Ministerial Order of Jan 21, 2022. Available at: http://www.rnta.tn/sites/default/files/inline-files/Arrêté2022_484.pdf



Global Center for
Good Governance
in Tobacco Control

www.globaltobaccoindex.org